# الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

القسم الأول الآثار الإيجابية المترتبّة عن الوحدة والجماعة ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول النجاة من الهلكة عن طريق أهل السنّة: 302 ـ النعمان بن بشير قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر ا، وما تكرهون في الجماعة خير ممّا تحبّون في الفُرقة، في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب»[365]. 303 ـ عبدا بن مسعود: في قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا) قال: هو الجماعة، فإنّ ا تعالى يأمر بالأُلفة وينهى عن الفُرقة، فإنّ الفرقة هلكة والجماعة نجاة[366]. 304 ـ قتادة: في قوله تعالى: (وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) قال: كنتم تذابحون فيها، يأكل شديدكم ضعيفكم حتّى جاء ا بالإسلام، فآخى به بينكم، أما وا الذي لا إله إلاّ هو، إنّ الأُلفة لرحمة، وإنّ الفرقة لعذاب[367].